Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عزائى فى كربتى .

وتمت العملية ، وبقيت أحس تعبا ، وقلبى فى صدرى يدق دقا ، ورفعت رأسى ، فلمحتها تتطلع إلى فى امتنان ، ثم قالت فى رقة :

ـــ عاجزة عن شكرك .

ـــ العفو .

وأقبل والداها علىّ ، وغمرانى برقتهما وظرفهما ، فأخجلانى ، وانعقد لسانى ، فصرت أتمتم بتمتمات لا معنى لها ردا على شكرهما واغتباطهما ، وهممنا بالانصراف ، وحاول والدها أن يدس فى يدى ورقة مالية لا أدرى قيمتها ، فاعتذرت فى لطف ، فألح على ، فأفهمه الدكتور أنى متطوع ، وأنى لا أتناول أجرا ، وزاد على ذلك أنى من أسرة لها مكانتها ، فصافحنى الرجل فى حرارة ، وكرر شكره ، وقال لى : أرجو أن تعتبر هذه الدار دارك ، إنى أحب أن أراك دائما .

ووفد الليل ، فدخلت إلى فراشى لأنام ، ولكنى وجدت نفسى أفكر فى عملية اليوم على الرغم منى ، فما كانت أول عملية أشترك فيها ، فقد قمت بذلك مرارا ، وما كانت هى أول فتاة ينقل إليها دمى ، ولكنى ألفيت صورتها تلح على مخيلتى . وتحتل فكرى . ولما كانت الأفكار تنمو فى الظلام ، أخذت أفكارى تنمو وتتضخم ، فرحت أتصور نفسى معها أحادثها وتحادثنى ، وجعلت أجتر أفكارى فى نشوة وطرب .

وتنفس الصبح ، فخرجت إلى عملى ، واندمجت فيه ، فما كان أمامى فسحة من الوقت لأخلو بنفسى ، ولكن ما انقضى وقت العمل ، وما عدت إلى البيت ، حتى ألفيت رغبة الانطلاق إلى دارها تراودنى ، إنى لم أزر مريضا بعد انتهاء العملية أبدا فما هناك ما يدعو إلى زيارته ، ولكنى أجد رجلى